

## إتجاهات الإلتزام فى الفقه الإسلامى

رسالة دكتوراه

إعداد

محمود محمد عبد النبى محمد

لجنة الحكم على الرسالة

أ.د يوسف قاسم

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة مشرفاً ورئيساً

أ.د نزيه محمد الصادق المهدى

وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة - عضواً

أ.د رمضان على السيد

رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة المنصورة - عضواً

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الدراسات العليا

# (إتجاهات الإلتزام فى الفقه الإسلامى)

رسالة دكتوراه

إعداد

محمود محمد عبد النبى محمد

إشراف

أستاذ دكتور / يوسف قاسم

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة

١٩٩٧

## إهداء

﴿ إذا كان من الممكن إهداء جزء صغير  
من دين كبير... فإلى كل من علمني حرفاً ﴾

## إتجاهات الإلتزام فى الفقه الإسلامى

### مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين عدد ما فى علم الله صلاة دائمة بدوام الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، ونستفتح بالذى هو خير : "ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير".

وبعد . . . . .

١. فى عصر تميل فيه بعض القيم والمتغيرات إلى الاعتدال ، تتراجع فيه المطلقات وتتحلل المقيدات فى كل إتجاه من إتجاهات الحياة وفى كل مجال من مجالات الوجود الإنسانى ، فى الحياة السياسية وفى الحياة الإجتماعية وفى الحياة الإقتصادية وفى كافة الوجوه والأشكال التى تمثل الجوانب الأساسية فى حياة المجتمع البشرى - فى هذا العصر - تبرز على وجه الخصوص أهمية العلاقات بين البشر فى مجال المعاملات المالية التى لا غناء لهم عنها فى أى مكان وأى زمان ، ومن ثم تبرز أيضاً فى مجال القواعد التى تنظم هذه المعاملات بغية الوصول إلى أكبر مستوى من الرقى فى المعاملات المالية ، تلك هى القواعد القانونية التى ما وضعت إلا لتنظم للناس حياتهم فى مختلف جوانبها.

٢. تلك الخطوط العريضة التى تنظم التعامل بين الناس لا تسير جميعها على نمط واحد وشكل أساسى لا يتغير وإنما هى متغيرة ومتطورة من زمن إلى زمن ومن مجتمع إلى مجتمع فى نفس الزمن الواحد ، فنجد إتجاهات مختلفة لتنظيم التعامل بين الناس تتدرج من الإطلاق إلى التقييد ومن النزعة الفردية إلى النزعة الجماعية ، من هنا تظهر أهمية البحث فى هذه الإتجاهات وإبراز ماهيتها وبيان أيها الأقدر والأصلح للبقاء.

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                                        | الفقرة |
|--------|------------------------------------------------|--------|
|        | مقدمة                                          |        |
| ٦-٥    | أهمية البحث فى موضوع "إتجاهات الإلتزام".       | ١ : ٤  |
|        | النظرية الشخصية والنظرية المادية للإلتزام      |        |
|        | فى الفقه القانونى                              |        |
| ٧      | تعريف الإلتزام.                                | ٥.     |
| ٧      | مفترضات الإلتزام.                              | ٦.     |
|        | نظرة تاريخية : نشأة المذهب الشخصى فى           | ٧.     |
| ٨      | الإلتزام.                                      |        |
| ٩      | نشأة المذهب المادى فى الإلتزام.                | ٨.     |
| ٩      | المفهوم الشخصى للإلتزام                        | ٩.     |
| ٩      | المفهوم المادى أو الموضوعى للإلتزام.           | ١٠.    |
|        | الإعتبارات التى تدعو إلى النظرة المادية        | ١١.    |
| ١٠     | للإلتزام.                                      |        |
| ١٠     | النتائج العملية للمذهب المادى.                 | ١٢.    |
|        | التوفيق بين المذهبين الشخصى والمادى فى         | ١٣.    |
| ١١     | الإلتزام.                                      |        |
| ١٣     | الخلاصة.                                       | ١٤.    |
| ١٤     | خطة البحث.                                     |        |
| ١٧     | إستعمال لفظ " إتجاه " بدلاً من لفظ " نظرية " . | ١٥.    |

| الصفحة | الموضوع                                                 | الفقرة |
|--------|---------------------------------------------------------|--------|
| ١٧     | تقسيم                                                   | ١٦     |
|        | <b>الفصل الأول</b>                                      |        |
|        | <b>تعريف الإلتزام</b>                                   |        |
|        | <b>المبحث الأول</b>                                     |        |
|        | <b>تعريف الإلتزام فى اللغة</b>                          |        |
| ١٩     | طريقة البحث عن معنى الإلتزام فى اللغة.                  | ١٧     |
| ١٩     | معنى الإلتزام فى اللغة.                                 | ١٨     |
| ١٩     | مادة "لزم" فى القرآن الكريم.                            | ١٩     |
|        | <b>المبحث الثانى</b>                                    |        |
|        | <b>تعريف الإلتزام فى الإصطلاح</b>                       |        |
| ٢١     | ندرة وجود لفظ الإلتزام فى الفقه الإسلامى.               | ٢٠     |
|        | السبب فى ندرة وجود لفظ الإلتزام فى الفقه الإسلامى.      | ٢١     |
| ٢١     | تعريف الإلتزام عند الخطاب.                              | ٢٢     |
| ٢٢     | نقد تعريف الخطاب للإلتزام.                              | ٢٣     |
|        | تعريف الإلتزام بعيداً عن النقد الوارد على تعريف الخطاب. | ٢٤     |
| ٢٣     | الفرق بين الإلتزام والإلزام.                            | ٢٥     |
| ٢٥     | المعنى الخاص والمعنى العام للإلتزام.                    | ٢٦     |
|        | الأخذ بالمعنى العام للإلتزام فى بعض التعريفات.          | ٢٧     |
| ٢٦     |                                                         |        |

| الصفحة | الموضوع                                          | الفقرة |
|--------|--------------------------------------------------|--------|
| ٢٧     | التعريف المختار.                                 | ٢٨.    |
|        | <b>الفصل الثانى</b>                              |        |
|        | <b>أركان الإلتزام</b>                            |        |
| ٢٩     | معنى الركن فى اللغة                              | ٢٩.    |
| ٢٩     | معنى الركن عند الأصوليين.                        | ٣٠.    |
| ٢٩     | أركان الإلتزام.                                  | ٣١.    |
|        | <b>المبحث الأول</b>                              |        |
|        | <b>أشخاص الإلتزام</b>                            |        |
| ٣١     | المقصود بأشخاص الإلتزام.                         | ٣٢.    |
| ٣١     | وجود طرفى الإلتزام فى كل مصدر من مصادر الإلتزام. | ٣٣.    |
| ٣١     | معنى مصدر الإلتزام.                              | ٣٤.    |
| ٣٢     | مصادر الإلتزام فى الفقه الإسلامى.                | ٣٥.    |
| ٣٢     | أشخاص الإلتزام فى العقد.                         | ٣٦.    |
| ٣٣     | الإلتزامات التبادلية فى العقد.                   | ٣٧.    |
| ٣٣     | إقتصار الإلتزامات التبادلية على عقود المعاوضات.  | ٣٨.    |
| ٣٤     | عقد البيع مثلاً لعقود المعاوضات.                 | ٣٩.    |
| ٣٤     | أشخاص الإلتزام فى الإلتزام بالإرادة المنفردة.    | ٤٠.    |
| ٣٦     | الجمالية تطبيقاً للإلتزام بالإرادة المنفردة.     | ٤١.    |
| ٣٧     | أشخاص الإلتزام فى العمل الضار.                   | ٤٢.    |

| الصفحة | الموضوع                                           | الفقرة |
|--------|---------------------------------------------------|--------|
|        | ضمان الأموال والمتلفات تطبيقاً لأشخاص الإلتزام فى | ٤٣.    |
| ٣٨     | العمل الضار.                                      |        |
| ٣٩     | أشخاص الإلتزام فى العمل النافع.                   | ٤٤.    |
|        | تطبيقات على أشخاص الإلتزام فى العمل               | ٤٥.    |
| ٣٩     | النافع.                                           |        |
|        | أشخاص الإلتزام فى الإلتزامات التى يكون            | ٤٦.    |
| ٤١     | مصدرها المباشر الشرع.                             |        |
| ٤٢     | الخلاصة.                                          | ٤٧.    |
|        | <b>المبحث الثانى</b>                              |        |
|        | <b>محل الإلتزام</b>                               |        |
| ٤٤     | تعريف المحل فى اللغة.                             | ٤٨.    |
| ٤٤     | تعريف محل الإلتزام فى الإصطلاح.                   | ٤٩.    |
| ٤٥     | أولاً : محل العقد.                                | ٥٠.    |
| ٤٧     | ثانياً : محل الإلتزام فى الإرادة المنفردة.        | ٥١.    |
| ٥٠     | ثالثاً : محل الإلتزام فى العمل الضار.             | ٥٢.    |
| ٥٢     | رابعاً : محل الإلتزام فى العمل النافع.            | ٥٣.    |
|        | خامساً : محل الإلتزام فى الإلتزامات التى          | ٥٤.    |
| ٥٤     | مصدرها الشرع.                                     |        |
| ٥٥     | الخلاصة.                                          | ٥٥.    |

| الفقرة | الموضوع                                                 | صفحة |
|--------|---------------------------------------------------------|------|
|        | المبحث الثالث                                           |      |
|        | سبب الإلتزام                                            |      |
| ٥٦     | معنى السبب فى اللغة.                                    | ٥٧   |
| ٥٧     | معنى السبب عند الأصوليين.                               | ٥٧   |
| ٥٨     | أئمة الفقه وفكرة السبب.                                 | ٥٧   |
| ٥٩     | المعانى المختلفة للسبب عند الفقهاء.                     | ٥٨   |
| ٦٠     | عدم كون السبب ركناً عاماً من أركان الإلتزام.            | ٦٠   |
| ٦١     | منشأ "إتجاهات الإلتزام".                                | ٦١   |
|        | الفصل الثالث                                            |      |
|        | أنواع الإلتزامات                                        |      |
| ٦٢     | تعدد أنواع الإلتزامات.                                  | ٦٢   |
|        | المبحث الأول                                            |      |
|        | الإلتزام من حيث نطاقه                                   |      |
| ٦٣     | المقصود بنطاق الإلتزام.                                 | ٦٤   |
| ٦٤     | الإلتزامات العامة والإلتزامات الخاصة.                   | ٦٤   |
| ٦٥     | مجال الإلتزامات العامة.                                 | ٦٥   |
| ٦٦     | مجال الإلتزامات الخاصة.                                 | ٦٥   |
| ٦٧     | أهمية التفرقة بين الإلتزامات العامة والإلتزامات الخاصة. | ٦٦   |

| الصفحة | الموضوع                                    | الفقرة |
|--------|--------------------------------------------|--------|
|        | المبحث الثانى                              |        |
|        | الإلتزام من حيث صفة المالية                |        |
| ٦٧     | تعريف المال ومفترضاته.                     | ٦٨     |
| ٦٧     | صور الإلتزام.                              | ٦٩     |
| ٦٨     | الإلتزامات المالية.                        | ٧٠     |
| ٦٨     | الإلتزام بالنفقة مثلاً للإلتزامات المالية. | ٧١     |
| ٦٩     | الإلتزامات غير المالية.                    | ٧٢     |
| ٧٠     | رعاية اللقيط مثلاً للإلتزامات غير المالية. | ٧٣     |

## الموضوع

### المبحث الثالث

#### الإلتزام من حيث دور الإرادة فى نشأته

|    |                                       |    |
|----|---------------------------------------|----|
| ٧١ | تعريف مصدر الإلتزام.                  | ٧٤ |
| ٧١ | حصر مصادر الإلتزام.                   | ٧٥ |
| ٧١ | مصادر الإلتزام الإرادية واللا إرادية. | ٧٦ |
| ٧٢ | الخلاصة.                              | ٧٧ |

### نطاق البحث فى

#### إتجاهات الإلتزام فى الفقه الإسلامى

|    |                                   |    |
|----|-----------------------------------|----|
| ٧٣ | مجال البحث فى "إتجاهات الإلتزام". | ٧٨ |
|----|-----------------------------------|----|

### الباب الأول

|    |                            |    |
|----|----------------------------|----|
| ٧٥ | الإتجاه الشخصى فى الإلتزام | ٧٩ |
|----|----------------------------|----|

| الفقرة | الموضوع                                                                     | صفحة |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------|------|
|        | <b>الفصل الأول</b>                                                          |      |
|        | <b>مضمون الإتجاه الشخصى</b>                                                 |      |
| ٨٠.    | إختلاف مضمون الإتجاه الشخصى فى كل من الإلتزام الإرادى والإلتزام اللا إرادى. | ٧٧   |
|        | <b>المبحث الأول</b>                                                         |      |
|        | <b>الإتجاه الشخصى فى الإلتزام الإرادى</b>                                   |      |
| ٨١.    | المقصود بالإلتزام الإرادى.                                                  | ٧٨   |
|        | <b>المطلب الأول</b>                                                         |      |
|        | <b>الإتجاه الشخصى فى العقد</b>                                              |      |
| ٨٢.    | تعريف العقد فى اللغة.                                                       | ٧٩   |
| ٨٣.    | تعريف العقد فى الإصطلاح.                                                    | ٧٩   |
| ٨٤.    | دليل مشروعية العقد.                                                         | ٨٠   |
| ٨٥.    | المفاهيم الأساسية للإتجاه الشخصى فى العقد.                                  | ٨٣   |
| ٨٦.    | وسيلة التعبير عن الإتجاه الشخصى فى العقد.                                   | ٨٥   |
| ٨٧.    | أساس الإتجاه الشخصى فى العقد.                                               | ٨٦   |
| ٨٨.    | ضابط صحة الإتجاه الشخصى فى العقد.                                           | ٨٦   |
| ٨٩.    | مراحل تطور وجود الإتجاه الشخصى.                                             | ٨٧   |
| ٩٠.    | أ- مرحلة اللا وجود للإتجاه الشخصى.                                          | ٨٨   |
| ٩١.    | ب- مرحلة الوجود الأولى للإتجاه الشخصى.                                      | ٨٩   |

| الفقرة | الموضوع                                   | صفحة |
|--------|-------------------------------------------|------|
| ٩٢     | د- مرحلة الوجود القاصر للإتجاه الشخصى.    | ٩٠   |
| ٩٣     | د- مرحلة الوجود الكامل للإتجاه الشخصى     | ٩٠   |
| ٩٤     | مقوضات الإتجاه الشخصى.                    | ٩١   |
| ٩٥     | أ-حالات إنتقاص الإرادة فى الإتجاه الشخصى. | ٩٢   |
| ٩٦     | أولاً : العوارض السماوية ومدى علاقتها     |      |
|        | بإنتقاص الإرادة فى الإتجاه الشخصى.        | ٩٢   |
| ٩٧     | ثانياً : العوارض المكتسبة ومدى علاقتها    |      |
|        | بإنتقاص الإرادة فى الإتجاه الشخصى.        | ٩٨   |
| ٩٨     | ب- حالات التأثير فى العقد فى الإتجاه      |      |
|        | الشخصى.                                   | ١٠٣  |
| ٩٩     | الأثر النسبى للإتجاه الشخصى فى العقد.     | ١١٠  |
| ١٠٠    | الخلاصة.                                  | ١١٠  |

### المطلب الثانى

#### الإتجاه الشخصى فى الإرادة المنفردة

|     |                                          |     |
|-----|------------------------------------------|-----|
| ١٠١ | الإرادة المنفردة فى اللغة.               | ١١٣ |
| ١٠٢ | تعريف الإرادة المنفردة فى الإصطلاح.      | ١١٣ |
| ١٠٣ | دليل مشروعية الإلتزام بالإرادة المنفردة. | ١١٤ |
| ١٠٤ | وسيلة التعبير عن الإتجاه الشخصى فى       |     |
|     | الإلتزام بالإرادة المنفردة.              | ١١٧ |

| الفقرة | الموضوع                                                    | صفحة |
|--------|------------------------------------------------------------|------|
| ١٠٥.   | أساس الإتجاه الشخصى فى الإلتزام بالإرادة المنفردة.         | ١١٧  |
| ١٠٦.   | ضابط صحة الإتجاه الشخصى فى الإلتزام بالإرادة المنفردة.     | ١١٨  |
| ١٠٧.   | مرحلة وجود الإتجاه الشخصى فى الإلتزام بالإرادة المنفردة.   | ١١٨  |
| ١٠٨.   | مقوضات الإتجاه الشخصى فى الإلتزام بالإرادة المنفردة.       | ١١٩  |
| ١٠٩.   | الأثر النسبى للإتجاه الشخصى فى الإلتزام بالإرادة المنفردة. | ١٢٠  |
| ١١٠.   | الخلاصة.                                                   | ١٢١  |

### المبحث الثانى

|                                       |                                                 |     |
|---------------------------------------|-------------------------------------------------|-----|
| الإتجاه الشخصى فى الإلتزام اللا إرادى |                                                 |     |
| ١١١.                                  | المقصود بالإلتزام اللا إرادى.                   | ١٢٣ |
| ١١٢.                                  | تفسير اللا إرادية فى العمل الضار والعمل النافع. | ١٢٤ |

### المطلب الأول

|                               |                                                |     |
|-------------------------------|------------------------------------------------|-----|
| الإتجاه الشخصى فى العمل الضار |                                                |     |
| ١١٣.                          | المقصود بالعمل الضار.                          | ١٢٥ |
| ١١٤.                          | المفهوم الأساسى للإتجاه الشخصى فى العمل الضار. | ١٢٥ |

| الفقرة | الموضوع                                            | صفحة |
|--------|----------------------------------------------------|------|
| ١١٥.   | تتافى الضمان فى العمل الضار مع الإتجاه الشخصى.     | ١٢٦  |
| ١١٦.   | الإتجاه الشخصى فى العمل الضار ومبدأ شخصية العقوبة. | ١٢٧  |

### المطلب الثانى

#### الإتجاه الشخصى فى العمل النافع

|      |                                                  |     |
|------|--------------------------------------------------|-----|
| ١١٧. | المقصود بالعمل النافع.                           | ١٢٩ |
| ١١٨. | دليل كون العمل النافع مصدراً للإلتزام.           | ١٢٩ |
| ١١٩. | المفهوم الأساسى فى العمل النافع والإتجاه الشخصى. | ١٣١ |

### الفصل الثانى

#### مظاهر الإتجاه الشخصى

|      |                                 |     |
|------|---------------------------------|-----|
| ١٢٠. | المقصود بمظاهر الإتجاه الشخصى.  | ١٣٢ |
| ١٢١. | مجال وجود مظاهر الإتجاه الشخصى. | ١٣٢ |
| ١٢٢. | الإرادة مظهراً للإتجاه الشخصى.  | ١٣٣ |

### المبحث الأول

#### الإتجاه الشخصى ومبدأ سلطان الإرادة

|      |                                         |     |
|------|-----------------------------------------|-----|
| ١٢٣. | مبدأ سلطان الإرادة صورة للإتجاه الشخصى. | ١٣٤ |
| ١٢٤. | دليل إعتبار الرضا وطيب النفس.           | ١٣٤ |

| الفقرة | الموضوع                                       | صفحة |
|--------|-----------------------------------------------|------|
|        | المبحث الثانى                                 |      |
|        | تطبيقات الإتجاه الشخصى                        |      |
| ١٢٥.   | تعدد تطبيقات الإتجاه الشخصى من خلال           |      |
| ١٤٠.   | تطبيقات مبدا سلطان الإرادة.                   |      |
| ١٢٦.   | إختلاف مجال عمل الإتجاه الشخصى فى             |      |
| ١٤٠.   | الإلتزام الإرادى تبعاً لمراحله.               |      |
|        | المطلب الأول                                  |      |
|        | تطبيقات الإتجاه الشخصى فى مجال إنشاء الإلتزام |      |
|        | الفرع الأول                                   |      |
|        | مظهر الإتجاه الشخصى فى مجال الإنشاء ذاته      |      |
| ١٢٧.   | حرية التعاقد مظهراً للإتجاه الشخصى فى         |      |
| ١٤٣.   | مجال الإنشاء.                                 |      |
| ١٢٨.   | الإتجاه الشخصى والخلاف حول الأصل فى           |      |
| ١٤٣.   | العقود.                                       |      |
| ١٢٩.   | الرأى الأول : الأصل فى العقود التحريم.        |      |
| ١٣٠.   | الرأى الثانى : الأصل فى العقود الصحة          |      |
| ١٤٥.   | والجواز.                                      |      |
| ١٣١.   | ترجيح الأصل فى العقود من خلال الإتجاه الشخصى. |      |
| ١٤٨.   |                                               |      |
|        | الفرع الثانى                                  |      |
|        | مظهر الإتجاه الشخصى فى مجال كيفية الإنشاء     |      |
| ١٣٢.   | مبدا الرضائية مظهراً للإتجاه الشخصى فى        |      |
| ١٤٩.   | مجال كيفية الإنشاء.                           |      |

| الفقرة | الموضوع                                  |
|--------|------------------------------------------|
| ١٣٣.   | صيغة العقد دليل على الرضا.               |
| ١٣٤.   | العلاقة بين صيغة العقد ووسيلة التعبير عن |
| ١٥٠.   | الاتجاه الشخصى.                          |
| ١٣٥.   | تعدد صور صيغة العقد فى الاتجاه الشخصى.   |
| ١٣٦.   | إختلاف الفقهاء حول مدى الأخذ بالصور      |
| ١٥١.   | الخاصة بصيغة العقد فى الاتجاه الشخصى.    |

### المطلب الثانى

#### تطبيقات الاتجاه الشخصى فى مجال تنفيذ

#### الالتزام

|      |                                         |
|------|-----------------------------------------|
| ١٣٧. | نطاق تطبيق الاتجاه الشخصى فى مجال تنفيذ |
| ١٥٨. | الالتزام.                               |
| ١٣٨. | الشروط تطبيق للاتجاه الشخصى فى مجال     |
| ١٥٨. | تنفيذ الالتزام.                         |
| ١٣٩. | المقصود بالشرط.                         |
| ١٤٠. | دليل مشروعية الشروط.                    |
| ١٤١. | ضابط الشروط المقترنة بالعقد.            |

### المطلب الثالث

#### تطبيقات الاتجاه الشخصى فى مجال إنهاء الالتزام

|      |                                   |
|------|-----------------------------------|
| ١٤٢. | الاتجاه الشخصى وطبيعة مرحلة إنهاء |
| ١٦٧. | الالتزام.                         |

| الفقرة | الموضوع                                                      | صفحة |
|--------|--------------------------------------------------------------|------|
| ١٤٣.   | الإبراء تطبيق للإتجاه الشخصى فى مجال إنهاء الإلتزام الإرادى. | ١٦٨  |

### الفصل الثالث

#### قيود الإتجاه الشخصى

|      |                                                 |     |
|------|-------------------------------------------------|-----|
| ١٤٤. | الأصل فى الإتجاه الشخصى والإستثناء الوارد عليه. | ١٧١ |
| ١٤٥. | حصر الإستثناءات الواردة على الإتجاه الشخصى.     | ١٧٢ |

#### المبحث الأول

##### قيود الإتجاه الشخصى من حيث الشكل

|      |                                                                   |     |
|------|-------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٤٦. | الشكلية قيداً على الإتجاه الشخصى.                                 | ١٧٣ |
| ١٤٧. | أولاً : الإختلاف حول الشكلية اللفظية وعلاقتها بالإتجاه الشخصى.    | ١٧٣ |
| ١٤٨. | ثانياً : الشكلية العينية وعلاقتها بالإتجاه الشخصى.                | ١٧٥ |
| ١٤٩. | تفصيل القول فى العقود العينية بإعتبارها قيداً على الإتجاه الشخصى. | ١٧٦ |
| ١٥٠. | تعليل إشتراط القبض فى العقود العينية فى الفقه الإسلامى.           | ١٨٥ |

| الصفحة | الموضوع                                                | الفقرة |
|--------|--------------------------------------------------------|--------|
| ١٨٦    | الخلاصة.                                               | ١٥١.   |
|        | المبحث الثاني                                          |        |
|        | قيود الإتجاه الشخصى من حيث الموضوع                     |        |
| ١٨٨    | المقصود بموضوعية القيد فى الإتجاه الشخصى.              | ١٥٢.   |
| ١٨٨    | المحرمات قيداً على الإتجاه الشخصى فى الإلتزام الإرادى. | ١٥٣.   |
| ١٨٩    | تعريف المحرم.                                          | ١٥٤.   |
| ١٨٩    | أنواع المحرمات.                                        | ١٥٥.   |
|        | المطلب الأول                                           |        |
|        | المحرم لعينه                                           |        |
| ١٩١    | دليل عدم مشروعية المحرم لعينه.                         | ١٥٦.   |
|        | الأصل فى حكم المحرم لعينه والإستثناء                   | ١٥٧.   |
| ١٩٤    | الوارد على هذا الأصل.                                  |        |
|        | المطلب الثانى                                          |        |
|        | المحرم لغيره                                           |        |
| ١٩٧    | المحرم لغيره قيداً على الإتجاه الشخصى.                 | ١٥٨.   |
|        | الفرع الأول                                            |        |
|        | الربا                                                  |        |
| ١٩٩    | تعريف الربا.                                           | ١٥٩.   |
| ١٩٩    | دليل تحريم الربا.                                      | ١٦٠.   |

| الفقرة | الموضوع                                               | صفحة |
|--------|-------------------------------------------------------|------|
| ١٦١.   | تفسير كون الربا قيداً موضوعياً على الإتجاه الشخصي.    | ٢٠٤  |
| ١٦٢.   | مناط تحقق الربا.                                      | ٢٠٤  |
| ١٦٣.   | الأثر النسبي للربا بإعتباره قيداً على الإتجاه الشخصي. | ٢١٠  |

### الفرع الثاني

#### الغرر

|      |                                                       |     |
|------|-------------------------------------------------------|-----|
| ١٦٤. | تعريف الغرر.                                          | ٢١١ |
| ١٦٥. | أدلة تحريم الغرر.                                     | ٢١١ |
| ١٦٦. | تفسير كون الغرر قيداً موضوعياً على الإتجاه الشخصي.    | ٢١٤ |
| ١٦٧. | الأثر النسبي للغرر بإعتباره قيداً على الإتجاه الشخصي. | ٢١٦ |

### الفرع الثالث

#### المحرم الخاص لغير الربا والغرر

|      |                                                                       |     |
|------|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| ١٦٨. | المقصود بالمحرم الخاص لغير الربا والغرر.                              | ٢١٨ |
| ١٦٩. | النهي عن البيع وقت صلاة الجمعة تطبيقاً للمحرم الخاص لغير الربا والغرر | ٢١٩ |
| ١٧٠. | الخلاصة                                                               | ٢٢١ |

| الفقرة | الموضوع                                                                        | الفقرة |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------|--------|
|        | الباب الثانى                                                                   |        |
|        | الإتجاه المادى فى الإلتزام                                                     |        |
| ٢٢٣    | مفهوم الإتجاه المادى فى الإلتزام.                                              | ١٧١.   |
|        | الفصل الأول                                                                    |        |
|        | مضمون الإتجاه المادى                                                           |        |
| ٢٢٥    | إختلاف مجال الإتجاه المادى فى الإلتزام<br>تبعاً لمصدره.                        | ١٧٢.   |
|        | المبحث الأول                                                                   |        |
|        | مضمون الإتجاه المادى فى الإلتزام الإرادى                                       |        |
| ٢٢٦    | إتفاق مجال الإتجاه المادى فى العقد والإرادة<br>المنفردة.                       | ١٧٣.   |
| ٢٢٦    | قيام الإتجاه المادى فى الإلتزام الإرادى بعمله<br>من خلال مبدأ الجعلية الشرعية. | ١٧٤.   |
| ٢٢٧    | تفسير الصفة المادية لمبدأ الجعلية الشرعية.                                     | ١٧٥.   |
| ٢٢٨    | الإتجاه المادى والحكمة من مبدأ الجعلية<br>الشرعية.                             | ١٧٦.   |
|        | المبحث الثانى                                                                  |        |
|        | مضمون الإتجاه المادى فى الإلتزام اللا إرادى                                    |        |
| ٢٣٠    | المفهوم العام للإتجاه المادى فى الإلتزام اللا إرادى.                           | ١٧٧.   |

| الصفحة | الموضوع                                                         | الفقرة |
|--------|-----------------------------------------------------------------|--------|
|        | <b>المطلب الأول</b>                                             |        |
|        | <b>مضمون الإتجاه المادى فى العمل الضار</b>                      |        |
| ٢٣١    | ١٧٨. تحديد مضمون الإتجاه المادى فى العمل الضار من خلال قواعده.  |        |
| ٢٣١    | ١٧٩. دليل عدم مشروعية العمل الضار.                              |        |
| ٢٣٩    | ١٨٠. المفاهيم الأساسية فى العمل الضار بإعتباره مصدراً للإلتزام. |        |
| ٢٣٩    | ١٨١. أركان العمل الضار يبين أئمة الفقه والفقهاء المحدثين.       |        |
| ٢٤٢    | ١٨٢. إنتفاء المفهوم المادى فى الفعل الموجب للضمان.              |        |
| ٢٤٢    | ١٨٣. المفهوم المادى فى الضرر.                                   |        |
| ٢٤٣    | ١٨٤. المفهوم المادى فى الضمان.                                  |        |
| ٢٤٤    | ١٨٥. النظرة المادية وأساس ضمان العمل الضار.                     |        |
| ٢٤٤    | ١٨٦. العمل الضار وإتجاهات الإلتزام.                             |        |
| ٢٤٦    | ١٨٧. الخلاصة.                                                   |        |
|        | <b>المطلب الثانى</b>                                            |        |
|        | <b>مضمون الإتجاه المادى فى العمل النافع</b>                     |        |
| ٢٤٨    | ١٨٨. المقصود بالإتجاه المادى فى العمل النافع.                   |        |
| ٢٤٨    | ١٨٩. المفهوم المادى فى العمل النافع.                            |        |

| الصفحة | الموضوع                                         | الفقرة |
|--------|-------------------------------------------------|--------|
|        | هل يعد العمل النافع مصدراً للإلتزام بوجه عام ؟. | ١٩٠.   |
| ٢٤٩    |                                                 |        |
| ٢٥٠    | حالات العمل النافع تطبيقاً للإتجاه المادى فيه.  | ١٩١.   |
| ٢٥٤    | الخلاصة.                                        | ١٩٢.   |

### الفصل الثانى

#### مظاهر الإتجاه المادى

|     |                                  |      |
|-----|----------------------------------|------|
| ٢٥٥ | المقصود بمظاهر الإتجاه المادى.   | ١٩٣. |
| ٢٥٥ | ضابط تعيين مظاهر الإتجاه المادى. | ١٩٤. |

### المبحث الأول

#### الوكالة

|     |                                     |      |
|-----|-------------------------------------|------|
| ٢٥٦ | تعريف الوكالة.                      | ١٩٥. |
| ٢٥٦ | دليل مشروعية الوكالة.               | ١٩٦. |
| ٢٥٨ | الصفة المادية لمحل الوكالة.         | ١٩٧. |
| ٢٥٩ | الصفة المادية لحكم الوكالة وحقوقها. | ١٩٨. |

### المبحث الثانى

#### الحوالة

|     |                         |      |
|-----|-------------------------|------|
| ٢٦٢ | تعريف الحوالة وأنواعها. | ١٩٩. |
|-----|-------------------------|------|

#### المطلب الأول

#### حوالة الدين حال الحياة

|     |                               |      |
|-----|-------------------------------|------|
| ٢٦٣ | تعريف حوالة الدين حال الحياة. | ٢٠٠. |
|-----|-------------------------------|------|

| الفقرة | الموضوع                                 | صفحة |
|--------|-----------------------------------------|------|
| ٢٠١.   | دليل مشروعية حوالة الدين حال الحياة.    | ٢٦٣  |
| ٢٠٢.   | النزعة المادية لحوالة الدين حال الحياة. | ٢٦٤  |

### المطلب الثانى

#### حوالة الحق حال الحياة

|      |                                        |     |
|------|----------------------------------------|-----|
| ٢٠٣. | تعريف حوالة الحق حال الحياة.           | ٢٦٦ |
| ٢٠٤. | النزعة المادية لحوالة الحق حال الحياة. | ٢٦٧ |

### المطلب الثالث

#### حوالة الدين بعد الموت

|      |                                                                   |     |
|------|-------------------------------------------------------------------|-----|
| ٢٠٥. | المقصود بحوالة الدين بعد الموت.                                   | ٢٦٨ |
| ٢٠٦. | الإتجاه المادى وعدم جواز حوالة الدين يعد الموت فى الفقه الإسلامى. | ٢٦٨ |

### المطلب الرابع

#### حوالة الحق بعد الموت

|      |                                       |     |
|------|---------------------------------------|-----|
| ٢٠٧. | الإرث تطبيقاً لحوالة الحق بعد الموت.  | ٢٧٠ |
| ٢٠٨. | أدلة الإرث.                           | ٢٧٠ |
| ٢٠٩. | النزعة المادية لحوالة الحق بعد الموت. | ٢٧٢ |
| ٢١٠. | الخلاصة.                              | ٢٧٢ |

| صفحة | الموضوع                                       | الفقرة |
|------|-----------------------------------------------|--------|
|      | الفصل الثالث                                  |        |
|      | قيود الإتجاه المادى                           |        |
| ٢٧٤  | المقصود بقيود الإتجاه المادى.                 | ٢١١    |
|      | المبحث الأول                                  |        |
|      | التحريم                                       |        |
| ٢٧٥  | تأثير قيد التحريم فى الإتجاه المادى.          | ٢١٢    |
|      | قيد التحريم والإتجاه المادى فى العقد والإرادة | ٢١٣    |
| ٢٧٥  | المنفردة.                                     |        |
| ٢٧٦  | قيد التحريم والإتجاه المادى فى العمل الضار.   | ٢١٤    |
| ٢٧٧  | قيد التحريم والإتجاه المادى فى العمل النافع.  | ٢١٥    |
|      | المبحث الثانى                                 |        |
|      | قبول الإلتزام فى مواجهة شخص معين              |        |
|      | الإتجاه المادى والصفة الشخصية فى أطراف        | ٢١٦    |
| ٢٧٩  | الإلتزام.                                     |        |
| ٢٨٠  | أولاً : الأجير الخاص.                         | ٢١٧    |
| ٢٨١  | ثانياً : الوصية لشخص معين.                    | ٢١٨    |
|      | ضابط القيد الشخصى الوارد على الإتجاه          | ٢١٩    |
| ٢٨١  | المادى.                                       |        |

| الفقرة | الموضوع                                        | صفحة |
|--------|------------------------------------------------|------|
|        | <b>الباب الثالث</b>                            |      |
|        | <b>بين الإتجاهين الشخصى والمادى</b>            |      |
| ٢٢٠.   | أهمية المقابلة بين الإتجاهين الشخصى والمادى.   | ٢٨٣  |
| ٢٢١.   | تعيين ما تشمله المقابلة بين الإتجاهين.         | ٢٨٣  |
|        | <b>الفصل الأول</b>                             |      |
|        | <b>عوامل ترجيح أحد الإتجاهين</b>               |      |
| ٢٢٢.   | تعيين ما يؤدى إلى ترجيح أحد الإتجاهين.         | ٢٨٥  |
|        | <b>المبحث الأول</b>                            |      |
|        | <b>حقوق العباد وحقوق الله</b>                  |      |
| ٢٢٣.   | تعريف الحق فى اللغة.                           | ٢٨٦  |
| ٢٢٤.   | أقسام الحقوق.                                  | ٢٨٦  |
| ٢٢٥.   | ترجيح حقوق العباد للإتجاه الشخصى فى            |      |
|        | الإلتزام.                                      | ٢٨٨  |
| ٢٢٦.   | حقوق الله تعالى والإتجاه الشخصى فى الإلتزام.   | ٢٨٩  |
|        | <b>المبحث الثانى</b>                           |      |
|        | <b>الإعتبارات العملية</b>                      |      |
| ٢٢٧.   | مراعاة الإعتبارات العملية غرض من تشريع         |      |
|        | المعاملات.                                     | ٢٩٠  |
| ٢٢٨.   | الإعتبارات العملية وعلاقتها بإتجاهات الإلتزام. | ٢٩٠  |

| الفقرة | الموضوع                         | صفحة |
|--------|---------------------------------|------|
|        | المطلب الأول                    |      |
|        | التيسير ورفع الحرج              |      |
| ٢٢٩.   | المقصود بالتيسير ورفع الحرج.    | ٢٩٢  |
| ٢٣٠.   | دليل إعتبار التيسير ورفع الحرج. | ٢٩٢  |
| ٢٣١.   | مظاهر التيسير فى المعاملات.     | ٢٩٣  |

### المطلب الثانى المصلحة

|      |                                 |     |
|------|---------------------------------|-----|
| ٢٣٢. | تعريف المصلحة.                  | ٢٩٥ |
| ٢٣٣. | دليل إعتبار المصلحة.            | ٢٩٥ |
| ٢٣٤. | المصلحة ترجيحاً للإتجاه الشخصى. | ٢٩٥ |
| ٢٣٥. | الخلاصة.                        | ٢٩٦ |

### الفصل الثانى

#### الثمرة العملية للإختلاف بين الإتجاه الشخصى

#### والإتجاه المادى

|      |                                                    |     |
|------|----------------------------------------------------|-----|
| ٢٣٦. | المقصود بالثمرة العملية للإختلاف بين<br>الإتجاهين. | ٢٩٧ |
| ٢٣٧. | مجال الثمرة العملية للإختلاف بين الإتجاهين.        | ٢٩٧ |

### المبحث الأول

#### الذمة

|      |              |     |
|------|--------------|-----|
| ٢٣٩. | تعريف الذمة. | ٢٩٩ |
|------|--------------|-----|

| الفقرة | الموضوع                  | صفحة |
|--------|--------------------------|------|
| ٢٣٩.   | الذمة وإتجاهات الإلتزام. | ٢٩٩  |

### المطلب الأول

#### المدين بدين مستغرق

|      |                                                    |     |
|------|----------------------------------------------------|-----|
| ٢٤٠. | تعريف الدين.                                       | ٣٠١ |
| ٢٤١. | الصفة المادية لوسيلة قضاء دين المدين               |     |
|      | المفلس.                                            | ٣٠١ |
| ٢٤٢. | الحجر على المدين المفلس وعلاقته بإتجاهات الإلتزام. | ٣٠٢ |

### المطلب الثانى

#### المريض مرض الموت

|      |                                              |     |
|------|----------------------------------------------|-----|
| ٢٤٣. | تعريف مرض الموت.                             | ٣٠٥ |
| ٢٤٤. | الصفة المادية للحجر على المريض مرض الموت.    | ٣٠٥ |
| ٢٤٥. | الحدود التى يجوز فيها تصرف المريض مرض الموت. | ٣٠٦ |
| ٢٤٦. | مرض الموت وعلاقته بإتجاهات الإلتزام.         | ٣٠٦ |
| ٢٤٧. | الخلاصة.                                     | ٣٠٧ |

### المبحث الثانى

#### صفة الحق

|      |                    |     |
|------|--------------------|-----|
| ٢٤٨. | المقصود بصفة الحق. | ٣٠٩ |
|------|--------------------|-----|

| الصفحة | الموضوع                                     | الفقرة |
|--------|---------------------------------------------|--------|
| ٣١٠    | النظرة الشخصية والنظرة المادية فى الخيارات. | ٢٤٩    |
| ٣١٠    | الخيار : تعريفه وأنواعه.                    | ٢٥٠    |
| ٣١١    | أولاً : خيار المجلس.                        | ٢٥١    |
| ٣١٢    | ثانياً : خيار الشرط.                        | ٢٥٢    |
| ٣١٤    | ثالثاً : خيار الرؤية.                       | ٢٥٣    |
| ٣١٥    | رابعاً : خيار العيب.                        | ٢٥٤    |
| ٣١٦    | الخلاصة.                                    | ٢٥٥    |

### الفصل الثالث

#### النظرة المعتدلة لإتجاهات الإلتزام فى الفقه الإسلامى

|     |                                             |     |
|-----|---------------------------------------------|-----|
| ٣١٨ | المقصود بالنظرة المعتدلة لإتجاهات الإلتزام. | ٢٥٦ |
|     | تعيين كيفية الوصول إلى نظرة معتدلة          | ٢٥٧ |
| ٣١٨ | إتجاهات الإلتزام.                           |     |

#### المبحث الأول

#### مصادر الإلتزام بين الإتجاه الشخصى والإتجاه المادى

|     |                                            |     |
|-----|--------------------------------------------|-----|
| ٣٢٠ | تقسيم.                                     | ٢٥٨ |
| ٣٢٠ | العقد بين الإتجاهين الشخصى والمادى.        | ٢٥٩ |
| ٣٢٢ | العمل الضار بين الإتجاهين الشخصى والمادى.  | ٢٦٠ |
| ٣٢٢ | العمل النافع بين الإتجاهين الشخصى والمادى. | ٢٦١ |
| ٣٢٣ | الخلاصة.                                   | ٢٦٢ |

| الفقرة | الموضوع                                                         | صفحة |
|--------|-----------------------------------------------------------------|------|
|        | المبحث الثانى                                                   |      |
|        | العلاقة بين مصادر الإلتزام وإتجاهات الإلتزام                    |      |
| ٢٦٣.   | العلاقة بين العقد وإتجاهات الإلتزام.                            | ٣٢٤  |
| ٢٦٤.   | العلاقة بين العمل الضار وإتجاهات الإلتزام.                      | ٣٢٤  |
| ٢٦٥.   | العلاقة بين العمل النافع وإتجاهات الإلتزام.                     | ٣٢٥  |
| ٢٦٦.   | القاعدة العامة فى العلاقة بين مصادر الإلتزام وإتجاهات الإلتزام. | ٣٢٥  |
| ٢٦٧.   | الخلاصة : النظرة المعتدلة لإتجاهات الإلتزام                     |      |
|        | فى الفقه الإسلامى.                                              | ٣٢٦  |
| -      | الخاتمة.                                                        | ٣٢٩  |
| -      | المراجع.                                                        | ٣٤٣  |
| -      | الفهرس.                                                         | ٣٦٥  |
|        | تمت بحمد الله تعالى وتوفيقه....                                 |      |

